WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

إتحاف أهـل الجـد بتحقيق نظم : تفصيل العقد

للحافظ المقرئ الإمام : محمد بن أحمد بن غازي (ت 919 هـ)

مع التصدير بأسانيد هذه الطرق والتذييل على تفصيل العقد بأهم منظومات السلسلة الذهبية النافعية في العشر الصغير عند المغاربة من أول القرن السابع الهجري إلى أخر القرن الثاني عشر.

وقد ضمنته فوائد ونوادر نفيسة منها :

سند العشر النافعية لعبد الرحمن بن محمد الجادري(ت 842 هـ)
وسند التعريف لأبي عبد الله محمد الرحماني (ت بعد ١٠٧٠هـ)
وأسانيد طرق نافع للحافظ المقرئ محمد بن عبد السلام (ت 1214 هـ)

لطالب العلم / جمعة بن عبد الله الكعبي
بالمغرب العربي : الرباط المحروسة بتاريخ 15 / ذي الحجة / 1435 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وهاك تفصيل عقد درر ابن بري في نشر الطرق العشر المروية عن نافع

للحافظ المقرئ علامة المغرب ابن غازي ت 919 هـ

الحمد للإله والصّلاة ... على الذي به اقتدى الهداة

محمّد سيّد خلق الله ... وآله ذوي العلا والجاه

دونك عشر طرقٍ لنافع ... تنشر طيّ الدرر اللوامع

طريق الأزرق وعبد الصمد ... عن ورشهم والأسدي بسند

والمروزي وأحمد الحلواني ... والقاضي عن قالون ذي الإتقان

ثم عن إسحاق طريقة ابنه ... ونجل سعدان إمام فنه

وسند ابن فرح المفسر ... ونجل عبدوس عن ابن جعفر

بينهما وبينه الدوري ... ومن سوى ورشهم حرمي

جئت بها تزري بروض الزهر ... سميتها لما جرت بفكري

تفصيل عقد درر ابن بري ... في نشر طرق المدني العشر

فالكل إن سكت فيما أطلقا ... أو عم أو عزا له كاتفقا

وواحد من كل طرقه انفرد ... إن خصه، ولم أخالف ما اعتمد

وإن عزا لواحد خلافا ... ولم تجد مني له انعطافا

فخصه بالمروزي والأزرق ... سكت أو ذكرته أو من بقي

فإن فهمت وجه تفصيل الذهب ... للدر فاعملن بمفهوم اللقب

والله أرجو في بلوغ منيتي ... به اعتصامي وعليه عمدتي

القول في تعوذ و بسمله ... على الذي يصح عند النقله

والسر في التيسير للمسيبي ... بذا وزيد ذي وكله أبي

ومن سوى الأزرق بين السور ... مبسمل، وما بقي في الدرر

باب به يضيء لون الحلك ... في الميم والهما سابقي محرك

خير حرمي بميم فاشترى ... الحافظ الضم، وبالضد قرا

لنجل عبدوس ونجل سعدان ... والمروزي والقاضي من طرق حسان

ولأبي عون لغير المثل ... وهمز قطع ومحل فصل

للمدني الأخير لا ما فصلا ... من الفواصل بحرفي "في" و"لا"

واقصر لقالون وإسحاق معا ... يوده و الأخوات جمعا

والوصل عنهما ب"ياته" فضلا ... ثم لإسحاق "وأشركه" صلا

و"من تولاه عليه " حيثما ... لنجل سعدان أمام العلما
و"يرضه" له ولابن جعفر ... ومن أحيل فرضي لم يخفر
القول في الممدود والمهموز ... على سبيل ليس بالمرموز
ويشبع المفصول عبد الصمد ... و يوسف والمروزي في الأجود
واقصر كـ"آمن و شيء" أفرطا ... ليوسف وفيهما اختر وسطا
وخصص البدل في المفتوحتين ... في كلمة بيوسف من دون مين
وقبل غير ضمة قد أدخلا ... حرميهم في ذي اثنتين فيصلا
وقبلها إسحاق والمفسر ... وقد وفت بالمروزي الدرر
أئمة للأولين والخبر ... للعتقي في ذي ثلاث اشتهر
واحذف لحرمي من المفتوحتين ... أولاهما وسهلن بغيرتين
أن بانتا وفقا، وورش سهلا ... أخراهما، ويوسف قد أبدلا
واخصص به حرفي خفيف الكسر ... وقيل حلوانيهم كالمصري
و"السوء إلا" و"النبيء" أدغما ... حرميهم على خلاف علما
في أول لنجل مينا ذي السنا ... وقيل فيها أحمد كورشنا
وأبدل "الإيوا" رجال الأسدي ... وأدغموا "تئوي" وعبد الصمد
في غير "تئوي" عنده وجهان ... و وافق الحرمي الأصبهاني
لدى "لئلا" وادي "مؤذن" ... وأبدلن له جميع المسكن
والأمر لا المجزوم عنه خفقا ... وكل "لؤلؤ" و"جئت" مطلقا
"رءيا" و"نبأتكما" في يوسف ... ثم "قرأت" كامل التصرف
وسهلن له بعيد الفاء ... "أنت" وماضي "الأمن" باستيفاء
و"أن" بعد الكاف مع "رأيت" ... في خبر وكيفما أمليت
وأيا أو كلا لدى "لأملأن" ... عنه لفارس الرضا فسهلن
وفي سوى تعريفنا "اطمأنا" ... ثم "كأن لم" لا بقيد "تغنن"
كذا "اطمأنوا" وفأصفيكم وإذ ... تأذن" الأولى ومن هفا نبذ
فقد أحال فيه "ويكأن" ... معلا لدى الفرش على "كأن"
وفيه عنه "فبأي" أبدلا ... "شانئك" "الفؤاد" كيفما انجلى
"ناشئة" و "ملئت" "بأن" ... و"خاسئنا" زد و"نبوئن"
ويا ء "رءيا" أدغم الحرمي ... ويوسف والعتقي "النسي"
ومال أحمد مع المسيبي ... إلى وفاق ورشهم في المذهب

ذاك لـــدى "الموتفكـــات" مســـجلا ... وذا لـــدى "بيـــر" و"مـــلء" فـــانقلا
لأســـدي فـــي الوقـــف أو المـــر ... و"الآن" لابـــن فـــرج كالمصـــري
وخلـــف الأنصـــاري بـــذي اســـتفهام ... والواســـط لـــم يـــنح للإمـــام
قـــالون فـــي الـــواو بـــ"الأولـــى" الـــنجم ... ويوســـف "كتابيـــه" كـــالحرمي
رواه عنـــه نجـــل ســـيف وتـــلا ... دان بـــه، وابـــن هـــلال نقـــلا
القـــول فـــي الإظهـــار والإدغـــام ... والفـــتح والممـــال للإمـــام
وورشـــهم والقاضـــي والحلـــواني ... قـــد أدغمـــوا فـــي الضـــاد بالبيـــان
ووورشـــهم وأحمـــد فـــي الظـــاء ... و الاصـــبهاني وأبـــو الزعـــراء
فـــي ذالهـــا، ونجـــل إســـحاق اعتمـــد ... إظهـــار "قـــد تبـــين الرشـــد" فقـــد
والتـــاء فـــي الظـــا أدغمـــن لـــلازرق ... وأحمـــد بخلفـــه والعتقـــي
ولابـــن إســـحاق "أجيبـــت" أظهـــرا ... وخلـــف أحمـــد بـــن قـــالون عـــرا
ولـــيس الإظهـــار لـــه بـــالأظهر ... وأدغمـــن "عـــذت" لنجـــل جعفـــر
و"اركـــب" لقاضـــيهم وعبـــد الصـــمد ... ولأبـــي الزعـــراء والخلـــف زد
للمـــروزي، وتـــاء "يلهـــث" أدغـــم ... ســـليل عبـــدوس ولنجـــل الأصـــم
ومـــا بإظهـــار "يعـــذب" مـــن حـــرج ... ليوســـف والأســـدي وابـــن فـــرج
و"بـــل"و"قـــل" للـــرا كحكـــم الفـــارط ... لابـــن المســـيبي ثـــم الواســـطي
ونـــون "نـــون" أدغمـــن للعتقـــي ... ونـــون "ياســـين" لـــه والأزرق
وأحمـــد، ودال صـــاد مـــريم ... لنجـــل ســـعدان الإمـــام العلـــم
ونجـــل إســـحاق والإصـــبهاني ... لـــلأم غنـــة يبقيـــان
وزاد هـــذا الـــراء حيـــث تلفـــى ... وذاك للغـــين وللخـــا أخفـــى
وقللـــن للعتقـــي ويوســـف ... "حـــاميم" ثـــم "الكـــافرين" كـــي تفـــي
ولهمـــا قلـــل وعبـــد الـــرحمن ... والواســـطي والقاضـــي و ابـــن ســـعدان
باب "نرى" و"را" "الفواتح" "الفتى" ... "رأى" "سجى" "التورية" والجار "متى"
إلا رؤوس الآي ذات الهـــاء ... لا حـــرف "ذكريهـــا" لأجـــل الـــراء
والمحـــض فـــي "هـــار" لعيســـي الزرقـــي ... وقلـــل "التلخـــيص" للقاضـــي التقـــي
ومـــن ســـوى عيســـى علـــى الأصـــول ... هـــذا الـــذي اختـــرت مـــن النقـــول
وبـــاب جـــاء قللـــن و"بـــل ران" ... لنجـــل عبـــدوس ونجـــل ســـعدان
كـــذاك هـــا "طـــه" لـــه والعتقـــي ... والمحـــض لـــلأزرق دون مـــن بقـــي
ثـــم ب"هايـــا" الفـــتح والتقليـــل ... لكلهـــم وليغـــرم الكفيـــل

القـــول فـــي الـــراءات واللامـــات ... مرققـــــــات ومفخمـــــــات
وبـــاب "منـــذر" و"خيـــر" رقـــق ... كـــ"شـــرر" ليوســـف والعتقـــي
والعتقـــي كيوســـف فـــي الـــلام ... مـــن بعـــد صـــادها بـــلا إعجـــام
ومثـــل ذا لابـــن هـــلال نقـــلا ... وطـــاهر أهمـــل طـــاء مهمـــلا
وهـــاك يـــاءات إضـــافيات ... مـــع زوائـــد عـــن الـــرواة
"وليومنـــوا بـــي تومنـــوا لـــي" فتحـــا ... ورش وأوزعنـــي معـــا قـــد وضـــحا
ليوســـف والعتقـــي فـــي الأشـــهر ... والواســـطي وأحمـــد المفســـر
"ولـــي فيهـــا مـــن معـــي" فـــي الظلـــة ... للأولـــين، وافـــتحن "إخـــوتي"
للجعفـــري والعتقـــي والأزرق ... وافـــتح لـــذين ولعيســـى الزرقـــي
"أنـــي أوفـــي" والســـكون جـــاء ... فـــي "لـــي ديـــن" لأبـــي الزعـــراء
والقاضـــي والمســـيبي فـــي "إلـــى ... ربـــي" بفصـــلت ســـكونا قـــولا
كالكـــل فـــي "محيـــاي" لكـــن يوســـف ... لـــه بفتحـــه وجيـــه يضـــعف
وكـــل مـــا لنـــافع فـــي "الـــدرر" ... مـــن زائـــده فكلهـــم بـــه حـــر
ومـــا لـــورش قلـــه لا لثـــان ... لكنـــه شـــورك فـــي ثمـــان
وإلاه فـــي "التنـــادي" و"الـــتلاق" ... أحمـــد ذو التفســـير باتفـــاق
وبـــاختلاف أحمـــد والمـــروزي ... لكـــن ذا لغيـــر تعريـــف عـــزي
فـــي "البـــادي تســـألني مـــا" و"الـــداع" ... معـــا دعـــائي الجعفـــري الـــواعي
والواســـطي والاه فـــي "دعـــان" ... مـــع ذا وخـــص ذا بقـــد "هـــدان"
"خـــافون تخـــزون" بـــنص هـــود ... "واخشـــون" قبـــل النهـــي فـــي العقـــود
"أشـــركتمون اتبعـــون" زخـــرف ... ثـــم "اتقـــون يـــا أولـــي" فلتعـــرف
"كيـــدون" فـــي أعرافهـــا ولتـــزد ... "توتـــون موثقـــا" لـــه والأســـدي
وذا وحـــــرميهم "إن ترنـــــي" ... "واتبعـــون أهـــدكم" فـــي المـــومن
وخصـــها بحـــال وصـــل الكـــل ... غيـــر ابـــن ســـعدان بـــأولي النمـــل
وغيـــر إســـماعيل فـــي "تتـــبعن" ... والفـــتح فـــي هـــذا لـــه فـــي الوصـــل عـــن
والخلـــف للحرمـــي فـــي "ءاتـــان" ... وقفـــا وصـــل بـــالفتح للإســـكان
وهـــا أنـــا بعـــون رب العـــرش ... أتبـــع مـــا أصـــلته بـــالفرش
قـــالون فـــي قـــانون و"هـــي وهـــو" ... كمـــن حـــوى التفســـير ثـــم النحـــوا
لكـــن أبـــو الفـــتح عـــن المفســـر ... أقـــرأ دانيـــا بعكـــس النظـــر
مـــع ثـــم بالضـــم ومـــع "يمـــلا" ... بمثـــل خـــف الواســـطي المعلـــى

"هـزوءا" لإسـماعيل تسـكينا حبـي ... "كفـؤا" لـه والقاضـي والمسـيبي
وذا كعيسـى فـي "البيـوت" يلفـى ... وغيـر ورش كـ"نعمـا" أخفـى
وفـي "هـأنتم" مـد للحرمـي ... وحققـن للأسـدي الزكـي
وبـين بـين غيـره قـد سـهلا ... وقيـل أن يوسـفا قـد أبـدلا
ثـم احتمـال الهـا بمـده ظهـر ... وقـد رأيـت "أرأيـت" فـي الـدرر
ونـون "شـنئان" معـا للجعفـري ... وللمسـيبي بتسـكين قـري
والأصـبهاني وابـن ذا الإمـام ... ضـم "بـه أنظـر كيـف" فـي الأنعـام
و"أنـا إلا" مـده للواسـطي ... والمـروزي وصـلا وخـذ بالفـارط
و"حيـي" افكـك وادغـم للقاضـي ... وقـك للبـاقين بالتراضـي
وسـكن الضـم بـراء "قربـة" ... عيسـى وإسـحاق بـنص التوبـة
والفـتح فـي "يومئـذ" للجعفـري ... فـي هـود والنمـل وسـال فاكسـر
وشـذ مـن لنجـل سـعدان قـرا ... بالقصـر فـي اسـتفهام مـا تكـررا
ومـد للمسـيبي فـي الكهـف ... "لكنـا" والوقـف بغيـر خلـف
ثـم سـكون "نكـرا" إن نصـبا ... لابـن أبـي كثيـرهم قـد نسـبا
و"لأهـب" باليـاء للحلـواني ... ولأبـي سـعيدهم عثمـان
و"هـا لأهلـه امكثـوا" بالضـم ... معـا لإسـحاق الغزيـر العلـم
ورش "ليقطـع" و"ليقضـوا" كسـرا ... ومعـه فـوق الـروم الأنصـاري جـرى
ولابـن سـعدان "تمـدون" حـذف ... نـون بـه فـي عينهـا قـد اختلـف
والوصـل بالتسـهيل أو باليـاء ... ليوسـف والعتقـي فـي "اللائـي"
والأول المشـهور الوقـف بيـا ... بـلا خـلاف عـنهم قـد رويـا
وواو "أو ءاباؤنـا" قـد فتحـا ... والأسـدي بنقلـه قـد أفصـحا
وذا وإسـماعيل بالوصـل "اصـطفى" ... والخـف فـي "عربـا" لـه قـد عرفـا
واليـا بـ"نسـلكه" مكـان النـون ... للأصـبهاني الرضـا المـأمون
تـم لتسـع بقيـت فـي التاسـع ... مـن القـرون ذا حبـاء واسـع
ويرغـب الـرحمن فـي الجـواز[1] ... محمـد بـن أحمـد بـن غـازي
مستشـفعا بسـيد الأنـام ... عليـه منـي أفضـل السـلام

---

[1] - في نسخة : من نظم راجي العفو والمفاز * محمد بن أحمد بن غازي .

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

إتحاف الشافع
بتنسيق : نظم قصيدة
"النافع في أصل حرف نافع"
للإمام الجادري

أبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن
عطية الجادري = ت ٨٤٢ هـ

تنسيق : طالب العلم /
جمعة بن عبد الله الكعبي

النافع في قراءة الإمام نافع من روايتي ورش وقالون – للإمام للجادري ت 842 هـ –

قال شيخي العلامة الدكتور / عبد الهادي حميتو حفظه الله واطال عمره ونفع بعلمه آمين :
في كتابه قراءة الإمام نافع عند المغاربة - ج ٤ / ص ٤٨١ - ولقد جاء السند عن ابن حدادة في رواية ورش خاصة عن الحافظ ابن الزبير، وذلك عند الإمام أبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن عطية الجادري ت ٨٤٢ هـ الذي يقول في سنده بقراءة نافع في أرجوزته المسماة ":

" النافع في أصل حرف نافع "

(القصيدة)

الحمد لله العظيم ... منزل الذكر الحكيم
مبشرا من اهتدى ... ومنذرا لمن عدا
ثم الصلاة أبدا ... على النبي أحمدا
الهاشمي المصطفى ... خير الأنام المقتفى
وآله الكرام ... وصحبه الأعلام
وبعد فالعلم جليل ... معظم في كل جيل
وخيره علم القران ... ففضله به استبان
فكن به متصفا ... تحز علا وشرفا
وقد أتى خيركم ... وهو حديث محكم
فاعلم وعلم أبدا ... كما روينا مسندا
وجاء أن المهرة ... مع الكرام البررة
وجاء أهل الله ... أعظم به من جاه
وجاء كالأترجة ... قارئه بالسنة
وجاء فيه شافع ... وما حل مدافع
فاعمل به وانتبه ... واستعمل الفكر به
فقد أتى يعطاكا ... فضلا ووالداكا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

وكم أتى من خبر ... في فضله مشتهر
فنكتفي بما ذكر ... والقصد نظم ما شهر
من مقرإ الحبر السني ... أبي رؤيم المدني
لأنه قد اشتهر ... في كل بد و حضر
ومالك تلا عليه ... عرضا فبادرن إليه
وقال فيه إنه ... دون سواه سنة
فسقت منه المطرد ... ثم فرشت المنفرد
في رجز مجزو ... سهل قريب حلو
وصغته مصرعا ... لكي يكون أسرعا
فهو سراج للصغير ... وهو يذّكر الكبير
سميته بـ''النافع ... في أصل حرف نافع''
نظمته محتسبا ... لربنا منتدبا
على الذي المصري اجتنى ... عثمان ورش ذو السنا
والحبر قالون العلم ... عيسى بن ميناء الأصمّ
بينت فيه الاختلاف ... بينهما والائتلاف
والحكم إن أطلقته ... فلهما قصدته
هذبته من رجز ... عليّ المبرز
ومذهب الداني في ... ''تيسيره'' قد نقتفي
وزدته مسائلا ... تغني اللبيب السائلا

سند الناظم في قراءة نافع:

حسبما أخذت عن ... شيخي الجليل المؤتمن
محمد بن عمرا ... وغيره ممن درى
عن شيخه أبي الحسن ... ابن سليمان وعن
ابن حدادة عن ... ابن الزبير المتقن
عن شيخه العطار ... أبي الوليد الداري
عن ابن حسنون عن ... ابن بقيّ الديّن
عن يحيى الأسمى الشان ... عن الإمام الداني

عـــن خلـــف بـــن خاقـــان عـــن أحمـــد ذي الإتقـــان
عـــن شـــيخه النحـــاس يـــروي بـــلا التبـــاس
عـــن يوســـف الأزرق عـــن عثمـــان عـــن أبـــي الحســـن
وهـــو وبالـــداني ابتـــدي عـــن فـــارس بـــن أحمـــد
عـــن الســـنيّ الراقـــي الشـــيخ عبـــد البـــاقي
عـــن شـــيخه إبـــراهيم عـــن ابـــن بويـــان العلـــيم
عـــن ابـــن الأشـــعث عـــن أبـــي نشـــيط الفطـــن
عـــن ابـــن مينـــاء الرضـــا عـــن نـــافع عمـــن مضـــى
كمســـلم بـــن جنـــدب الهـــذلي النســـب
والأعـــرج ابـــن هرمـــز وابـــن نصـــاح ميّـــز
وكـــابن رومـــان المجيـــد ونجـــل قعقـــاع يزيـــد
عـــن ابـــن عبـــاس وعـــن أبـــي هريـــرة ومـــن
ينمـــى لعيـــاش عـــن أبـــيّ المـــؤمن
عمـــن عليـــه أنـــزلا مختـــرق الســـبع العلـــي
صـــلاة ربـــي والســـلام عليـــه فـــي كـــل مقـــام
فهـــذه لمـــن شـــدا سلســـلة النـــور الهـــدى
أثابنـــا والســـادة حســـناه والزيـــادة
وهـــا أنـــا ذا أبتـــدي وبالإلـــه أهتـــدي

تنسيق : طالب العلم /

جمعة بن عبد الله الكعبي

بالمغرب العربي : الرباط المحروسة
بتاريخ 15 / ذي الحجة / 1435 هـ

تمت بحمد الله وفضله ـ الدعاء ـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

إتحاف الحافظ الشريف بمنظومة سند التعريف

لأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الرحماني ويقال "الرحامني" الحشادي المراكشي صاحب أبي زيد بن القاضي (ت بعد ١٠٧٠هـ)

تنسيق : طالب العلم / جمعة بن عبد الله الكعبي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله أما بعد :

فقد استفدت من كتاب شيخنا الدكتور / عبد الهادي حميتو حفظه الله وأطال في عمره ونفع بعلمه آمين من كتابه الجميل قراءة الإمام نافع عند المغاربة - ج ٤ / ص ٣٥٦- حيث تكلم على بعض أسانيد الإجازات ببلاد المغرب التي انتهت إلى الحافظ ابن غازي، ثم عرج على سند التعريف فقال :

... وللشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد الرحماني نظم نظمه بإذن شيخه محمد بن يوسف التاملي واصلا سند الإجازة من طريق التعريف إلى شيخ القراءة وإمامها نافع بن أبي نعيم، ثم من شيخه محمد بن يوسف إلى ابن غازي، ولعل من الأنسب أن نسوق ذلك بتمامه هنا كما جاء في أصله المذيل به مع ما فيه من خروم في آخره.

سند التعريف للشيخ محمد بن محمد بن أحمد الرحماني

قال رحمه الله :

وقلت بعد الحمد لذي الجلال الفرد
أتيت في تعريفي بسند " التعريف"
إذ قال فيه الداني أمام هذا الشأن
حدثني للأزرق سليل غلبون التقي
عن ابن مروان وذا عن ابن سيف أخذا
وذا عن الأزرق عن ورش فكن ممن فطن
أما لعبد الصمد فنلتها عن أحمد
عن أحمد بن جامع عن ابن سهل الطائع
عن شيخه عبدالصمد عن ورشهم المعتمد
وقال أعني الداني أما للأصبهاني
فالفارسي عن أبي طاهر المرجب
عن ابن أحمد عن الأصبهاني الفطن
وهو عن مواس عن يونس المواسي
وابن أبي طيبة عن ورشهم في ذا السنن
فهؤلا الهداة وكلهم رواة
لورشهم الخاشع عن الإمام نافع

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ولأبي نشيط ... المروزي النشيط
حدثني عبدالله ... عن ابن مروان تراه
عن ابن أشعث عن ... المروزي فاعتن
عن ابن مينا قالون ... إلى هداه يا وون
رويت للحلواني ... راوي ابن مينا الثاني
طريقتين للحسن ... والواسطي كل حسن
عن الفتى البغدادي عن ... ابن مجاهد اللسن
وهو عن الحلواني ... كل سني الشأن
ثم طريق الواسطي ... عن فارس الضابط
وهو عن نجل الحسين ... وذا روى عن جهبذين
هما ابن صالح السني ... ونجل هارون علي
الواسطي الرباني ... عن أحمد الحلواني
وذا عن ابن مينا ... كما مضى يقينا
وقال ذاك الراضي ... حدثني للقاضي
طاهر ابن غلبون ... عن الرضا ابن حسنون
عن ابن جعفر عن ... قاضي القضاة الدين
عن ابن مينا هؤلا ... رواته ذوو العلا
عن نافع المهذب ... أما عن المسيبي
فلابنه رويته ... عن كاتب وعيته
عن ابن موسى ذي الحجج ... عن الزكي ابن فرج
عن ابن إسحاق عن ... أبيه ذاك المتقن ؟
أما لنجل سعدان ... فعن فتى خراسان
عبدالعزيز عن أبي ... طاهر المقرب
عن ابن عيسى المعتني ... عن ابن سعدان عن
إسحاق المسيبي ... عن نافع المطيب
ولأبي الزعراء ... رويت في القراء
عن أبن أحمد عن ... نجل مجاهد السني
وقال أيضا ذو الأرج ... حدثني لابن فرج
فارس ابن أحمد ... عن عبد باقي المرشد

عن زيد عن نجل فرج ... للدوري أيضا لا حرج
وهو عن ابن جعفر ... عن نافع المطهر
ثم الإمام نافع ... أخذ عن كم تابع
كمسلم بن جندب ... الهذلي النسب
والأعرج بن هرمز ... وابن نصاح ميز
وكابن رومان المجيد ... ونجل قعقاع يزيد
عن ابن عباس وعن ... أبي هريرة وعن
فتى لعياش عن ... أبي المؤمن
عمن عليه أنزلا ... مخترق السبع العلا
صلاة ربي والسلام ... عليه في كل مقام
عن الأمين جبرئيل ... أقرأه أزكى قيل
ثم عن اللوح الجميل ... عن قلم عن الجليل
لله جل المنتهى ... وفضله بلا انتها
سبحانه تعالى ... عن شبهه مثالا
يا سعد من قد انخرط ... مسلسلا في ذا النمط
فنعمة القرءان ... منه على الإنسان
أجل كل نعمة ... تدفع كل نقمة
دنيا كذاك أخرى ... أعظم بذاك ذخرا
فكيف لا وهو كلام ... الهنا الهادي السلام
كان لنا به الشرف ... عمن مضى ومن سلف
كما أتى في الذكر ... لنصه بالذكر
بحوله وقوته ... وفضله ومنته
قد جاءنا في " فاطر" ... فاقرأ به وفاخر
فظالم ومقتصد ... وسابق كل سعد
قد اصطفاه الله ... لديه واجتباه
ذلك من ذا الواو ... في "يدخلون" الحاوي
ثلاثة الأصناف ... بالاتفاق الوافي
قلت أؤمل الرضا ... من ربنا خير القضا ؟
عنيت كتب الواو ... لما حكاه الراوي

بالـــــــــذهب الإبريـــــــــز لموجـــــــــب التمييـــــــــز
لحامـــــــــل القـــــــــرءان الواضـــــــــح البرهـــــــــان
فالحمـــــــــد للالـــــــــه شـــــــــكرا بـــــــــلا تنـــــــــاه
ثـــــم الصـــــلاة والســـــلام علـــــى النبـــــي بـــــدر التمـــــام
فهـــــي لنـــــا مســـــك الختـــــام لنيلنـــــــا دار الســـــــلام

وقد ذيل الرحماني هذه الإجازات من ابن القاضي بهذه الأبيات تحت عنوان ":

هذا سند شيخنا سيدي عبدالرحمن بن القاضي".

ثم ساقها، وهي قطعة جمع فيها أهم إسناد : للمغاربة في رواية ورش كما قدمنا قال:

أجازنـــا تجويـــد علـــم القـــرءان سـيدنا الفيلالـــي[1] عبـــدالرحمن
عـن شـيخه المفتـي عـن الـدكالي عـن ابـن غـازي الراقـي للمعـالي
عـــن الصـــغير عـــن الفيلالـــي عـــن الســـماتي الرضـــي التـــالي
عن شيخه الزواوي عن أبـي الحسن عـن أبـي جعفـر الكـريم المـؤتمن
عـن شـيخه العطـار نعـم المتقـي عـن ابـن حسـنون عـن ابـن بقـي
عـن شـيخه ينسـب لابـن العرجـا روى عـن الطبـري نعـم الملجـا
وابـن نفـيس قـل عـن ابـن سـيف عـن يوسـف الأزرق دون خلـف
عن ورشهم عن نـافع الرضـا وعن سـليل هرمـز فـنعم المـؤتمن
عـن أبـي هـرة عـن ابـن كعـب عـن الرسـول المصـطفى بـالقرب
بجـاههم يسـر لنـا أمورنـا واغفـر ذنوبنـا ومـن علمنـا
واختـم لنـا اللهـم بالشـهادة والفـوز بالجنـة والسـعادة

[1]- تافيلالت أقليم معروف في شرق المغرب وفيه تقع الزاوية الناصرية المشهورة بالعلماء والصالحين، والفيلالي هنا / هو : عبد الرحمن بن عبد الواحد السجلماسي شيخ أبي زيد ابن القاضي. والفيلالي الذي سيذكر أخيرا هو : أبو العباس أحمد بن محمد الفيلالي شيخ / أبي عبد الله الصغير أستاذ ابن غازي المكناسي.

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تلك هي بعض أهم أسانيد المشيخة المنتهية إلى الشيخ ابن غازي من طرق أكابر المتصدرين بفاس في المائة العاشرة وما بعدها (بتصرف) .

والحمد لله على فضله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

تنسيق : طالب العلم /

جمعة بن عبد الله الكعبي

بالمغرب العربي : الرباط المحروسة
بتاريخ 15 / ذي الحجة / 1435 هـ

تمت بحمد الله وفضله ـ الدعاء ـ

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

إتحاف الأنام

بتنسيق : نظم سند الإمام محمد بن عبد السلام (ت ١٢١٤ هـ) في قراءة نافع المدني

لطالب العلم /
جمعة بن عبد الله الكعبي

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه أسانيد المغاربة إلى ابن نفيس وأسانيد المشارقة إلى ابن الجزري في قراءة الإمام نافع المدني.
للحافظ المقرئ محمد بن عبد السلام بن محمد العربيّ بن يوسف، الفاسي (ت 1214 هـ)

ولشيخنا الدكتور / عبد الهادي حميتو أيضا : جمع وتتبع لأسانيد طرق نافع قد جمعها أيضا في تلخيصه لمنظومة الحافظ المقرئ محمد بن عبد السلام بن محمد العربيّ بن يوسف، الفاسي في كتابه قراءة الإمام نافع عند المغاربة-ج ٧ص ٤١٩- حيث يقول :
ولأبي عبد الله محمد بن عبدالسلام أرجوزة نظم فيها أسانيده في السبعة جمع فيها بين الطريقتين المغربية المتصلة بالمحور العام عبر طريق ابن غازي، والمشرقية عبر طريق الحافظ ابن الجزري أسوقها هنا مقتصرا منها على قراءة نافع بالسند إلى ابن نفيس عن أبي عدي صاحب ابن سيف صاحب الأزرق عن ورش، وهذا نص ما وقفت عليه من ذلك :

يقول راجي عفو خالق الأنام ... محمد الفاسي بن عابد السلام
حمدا لمنزل الكتاب بالشفا ... يزيح عن وجوه دينه الخفا
أنزله أعظم آية على ... أعظم مبعوث به إلى الملا
محمد مبيد دين الكفر ... صلى عليه الله طول العمر

إلى أن قال:
أخذت عن سيدنا الإمام ... العالم الدراكة الهمام
شيخ الجماعة بقطر فاس ... الحسني عاطر الأنفاس
الحافظ النحرير في الإتقان ... الألمعي عابد الرحمن
عن الرضا والده أبي العلا ... ثمت عن أبي الفدا شيخ الملا
فالشبراملسي علي ثم عن ... الحلبي صاحب الهدي الحسن
عن شمهروش صاحب الرسول ... عنه عن الأمين جبرئيل
عليهم أزكى من المسك سلام ... من ربنا ما ناح في غصن حمام
وعنه عن والده المفضال ... عن شيخه العالم ذي النوال

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

محمد بن القاسم البقري ... الشافعي المذهب المصري
عن اليماني عابد الرحمن ... شيخ شيوخ أهل هذا الشأن
عن الرضا والده شحاذة ... عن ناصر الطبلاوي ذي الإفادة
عن زكريا الأنصاري عن رضوان ... العقبي العالم الرباني
عن شيخه الحافظ شمس الدين ... الجزري العالم المكين
وعنه عن والده ليث الشرى ... شيخ الشيوخ وعماد من قرا
عن شيخه محمد الهواري ... السرغيني مطفئ الأنوار
عن شيخ الإقراء ابن قاضي الرضا ... عن السجلماسي الحسام المنتضى
عن التلمساني المريي الحسني ... عن ابن ابراهيم ذي الهدي السني
ثم ابن قاض عن أبي محمد ... نجل ابن عاشر مبين الرشد
عن أحمد اللمطي عن أبيه ... عثمان يا لذلك من نبيه
وعنه عن والده الشريف ... عن شيخه العلامة الغطريف
البوعناني الحسني عن أبيه ... عن أحمد نجل شعيب النبيه
عن شيخه والده شعيب ... عن ابن غازي ذي نقاء الجيب
وأخذ اللمطي والدكالي ... عن ابن غازي ذي الجناب العالي
فالسند العالي المقدم اتصل ... بسيد الرسل فتم وكمل
وطرق الشرق كثيرة العدد ... كطرق للغرب فاترك اللدد
إذ المراد الاتصال بالرسول ... فلمعة منها كفاء، فأقول:
حسبما قد اصطفى الفيلالي ... لكون الإقرا فيه باتصال
قد أخذ الشيخ ابن غازي الرضا ... عن الصغير الهمام المرتضى
عن الفيلالي عن الفخار ... عن الزواوي فقل للقاري
ثمت عن نجل سليمان اعلم ... فابن الزبير المرتضى المقدم
ثم عن العطار قل فعن أبي ... بكر بن حسنون فحقق مذهبي
فابن بقي عابد الاله ... ثمت عبدالله قل للاهي
فالطبري وأبي العباس ... ابن نفيس عاطر الأنفاس
فابن نفيس آخذ للمصري ... عن الرضا أبي عدي فادر
وعن أبي نصرهم فالفرضي ... فنجل بويان لقالون يضي

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ثم تتبع باقي السبعة فرفع السند من ابن نفيس إلى كل واحد منهم حسب روايته ورفع الأسانيد منه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال:

وقد مضى ارتباطهم بالمصطفى ثم الأمين جبرئيل ذي الوفا
وهو عن المولى العظيم أخذه تلقيا منه فحقق مأخذه
وقيل عن لوح البقاء والقدم ثم عن القلم عن مسدي النعم
وقيل عن ميكال ثمت عني اللوح فالقلم فالمولى الغني
وقيل عن جبريل عن ميكالا عن ربنا سبحانه تعالى
كما يليق بالجناب العالي سبحانه من منعم موالي

وقد وقفت في بعض الخزائن الخاصة على إسناد الشيخ ابن عبدالسلام من نظم بعض أصحابه اقتصر فيها على المحور العام الذي يخص قراءة نافع عند المغاربة من روايتي ورش وقالون رأيت أن أختم به هذه الأسانيد لجمال صياغته، وفيه بتر بين ادريس المنجرة والشريف المريي أكملته من أرجوزة ابن عبدالسلام السابقة وهذا نص ما وقفت عليه مع الإصلاح المذكور بعد البيت التاسع.

سند الشيخ ابن عبدالسلام في قراءة نافع لبعض أصحابه:

الحمد لله الذي قد يسرا حفظ القران بالشيوخ الامرا
ثم الصلاة والسلام سرمدا على نبيه الرسول أحمدا
وآله وصحبه الكرام ومن يليهم على الدوام
وبعد فالقصد بهذا النظم ذكر شيوخ مهروا في العلم
وجاهدوا وخدموا القرءانا وأتقنوا أحكامه إتقانا
فمنهم سندنا للشيخ الفاسي، وهو من ذوي الرسوخ
محمد بن عابد السلام أخذ عن أئمة أعلام
عن شيخه المنجرة الشريف أي عابد الرحمن ذي التصنيف
عن شيخه والده ادريس عرف بالتأليف والتدريس
عن شيخه محمد الهواري السرغيني مطفئ الأنوار
عن شيخ الإقراء ابن قاض الرضا عن السجلماسي الحسام المنتضى

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

عن شيخه العدل خطيب فاس ... العالم المقدس النبراس
محمد بن أحمد الشريف ... المريي عن شيخه الغطريف
الحافظ الدكالي بحر العلم ... وهو محمد بن إبراهيم
عن شيخه شيخ الجماعة الهمام ... محمد بن أحمد الغازي الإمام
أعني الذي اشتهر بابن غازي ... من آل عثمان على امتياز
عن شيخه الشهير بالصغير ... عن شيخه الأستاذ ذي التحرير
أعني أبا العباس أحمد الشهير ... لديهم بالفيلالي عادم النظير
عن شيخه الإمام أبي محمد ... عرف بالفخار نعم المقتدي
عن شيخه الحافظ نعم الراوي ... أي أحمد بن علي الزواوي
عن شيخه علي الأنصاري ... ابن سليمان الفاسي الدار
عن شيخه الحجة يدعى بأبي ... جعفر أحمد الزبيري النسب
عن شيخه أبي الوليد الأزدي ... إسماعيل العطار خدن الحمد
عن شيخه القاضي ابن حسنون الخطيب ... محمد نجل علي النجيب
عن شيخه أستاذه الرئيس ... محمد نجل بقي القيسي
عن شيخه عبدالإله بن عمر ... عرف بابن العرجا فضله اشتهر
كان يؤم الناس في المقام ... مقام ابراهيم في الحرام
عن شيخه نجل سعيد احمدا ... ابن نفيس المصري نعم المقتدى
له انتهت رياسة الإقراء ... في وقته في الحفظ والإملاء
عن شيخه ابن الفرج المصري ... عبدالعزيز بن أبي عدي
عن شيخه ابن يوسف التجيبي ... رئيس أهل مصر في التدريب
وهوأبو بكر بن عبدالله ... ثم ابن مالك بن عبد الله
عن شيخه نجل يسار الأزرق ... أي أبي يعقوب العليم الأسبق
عن شيخه رئيس أهل مصرا ... عثمان ورشنا إمام القرا
عن شيخه أبي نعيم نافع ... المدني المقري بلا منازع
أخذ عن شيوخه السبعينا ... عرفوا من خيار التابعينا
وأقرأ القرآن بالمدينة ... بمسجد الرسول صان دينه
صلى به الصلاة ستين سنة ... فيالها من خصلة مستحسنة
فمالك ونافع كل قرا ... بها على صاحبه فافتخرا
ومالك قد حفظ القرءانا ... عن نافع، ونافع أتانا

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

بأنـــه قـــرا موطـــا مالـــك ... عـــن مالـــك فأوضـــح المســـالك
قـــرأ نـــافع علـــى ســـبعينا ... وســـمى مـــنهم خمســـة تبيينـــا
وهـــم أبـــو جعفـــر قـــل يزيـــد ... وهـــو ابـــن قعقـــاع كمـــا تريـــد
والثـــاني مـــنهم عابـــد الـــرحمن ... وهـــو ابـــن هرمـــز عظـــيم الشـــان
ثـــالثهم يزيـــد نجـــل رومـــان ... وشـــيبة بـــن نصـــاح بالتبيـــان
خامســـهم مســـلم ابـــن جنـــدب ... التـــابعي الهـــذلي النســـب
وزادوا سادســـا يســـمى صـــالحا ... وهـــو ابـــن خـــوات أتـــاك واضـــحا
وأخـــذوا عـــن أبـــي بـــن كعـــب ... مـــع أبـــي هريـــرة الصـــحابي
كـــذا ابـــن عبـــاس، وكلهـــم قـــرا ... علـــى النبـــي المصـــطفى خيرالـــورى
وقيـــل عـــن زيـــد بـــن ثابـــت روى ... جمـــيعهم، وبعضـــهم عنـــه حـــوى
ثـــم رســـول الله عـــن جبرائيـــل ... ســـمعه وهـــو عـــن ميكائيـــل
وهـــو عـــن الله كمـــا يليـــق بـــه ... ســـبحان ذي الجـــلال فـــافهم وانتبـــه
وقيـــل جبريـــل عـــن اللـــوح أخـــذ ... واللـــوح عـــن قلـــم ربنـــا اتخـــذ
تعـــالى عـــن لـــوح وعـــن أقـــلام ... جلـــت صـــفات الله ذي الإكـــرام
ثـــم عـــن المـــولى العلـــيم الأعلـــى ... كمـــا يليـــق بـــالعزيز جـــلا
قـــد انتهـــى ســـند ورش ويليـــه ... ســـند قـــالون فخـــذ مـــا جـــاء فيـــه
ســـند قـــالون علـــى التأســـيس ... منـــه انتهـــى إلـــى أبـــي نفـــيس

ثم ساق السند من ابن نفيس إلى قالون عن نافع في خمسة أبيات وقال :

فهـــذه سلســـلة مـــن ذهـــب ... مثـــل نجـــوم ظهـــرت فـــي غيهـــب
تضـــمنت بعـــض شـــيوخ المغـــرب ... مـــا مـــثلهم فـــي عجـــم وعـــرب
كـــانوا اعتنـــوا بخدمـــة القـــرءان ... يرجـــون منـــه رحمـــة الـــرحمن
جـــزاهم الإلـــه أحســـن الجـــزا ... فـــازوا برضـــوانه وعـــدا منجـــزا
فاحشـــرنا معهـــم يـــا إلـــه العـــالمين ... فـــي زمـــرة الرســـول أحمـــد الأمـــين
صـــلى عليـــه ربنـــا وســـلما ... وآلـــه وصـــحبه وعظمـــا
وعـــدد الأبيـــات حـــرف " زلـــل" ... يمحـــوه مـــن فضـــله ربنـــا العلـــي
نظمهـــا العبيـــد عبـــد ربـــه ... محمـــد يرجـــو محـــاق ذنبـــه

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

تلك أسانيد الشيخ ابن عبدالسلام في رواية ورش متصلة بالمحور العام الذي اختار المتأخرون اعتماده في إسناد القراءات السبع على العموم وقراءة نافع على الخصوص، ورواية ورش من طريق الأزرق على الأخص.

وقد تتبعناه في مساره المنحدر والصاعد من نافع وإليه عبر مشيخة الإقراء في المدرسة المغربية حسب التسلسل الذي اختاره الأئمة ووصفوا الشعب التي تشعبت منه كما وصفنا، وأهمها الشعبتان المعتمدتان من طريقي أبي عمرو الداني وأبي محمد بن العرجا كلاهما عن المشيخة المصرية باتصال السند إلى ورش عن نافع.

تنسيق : طالب العلم /

جمعة بن عبد الله الكعبي

بالمغرب العربي : الرباط المحروسة

بتاريخ 15 / ذي الحجة / 1435 هـ

تمت بحمد الله وفضله ــ الدعاء ــ